MESR
منار الشرق للدراسات والأبحاث
Manar Elsharq for Studies & Research
Middle East Journal
of Educational and Psychological Sciences
Homepage
http://meijournals.com/ar/index.php/mejeps/index
مجلة الشرق الأوسط
للعلوم التربوية والنفسية
ISSN 2789-1828

درجة ممارسة المدارس الحكومية للتعليم الدامج من وجهة نظر المديرين وأعضاء الهيئة التدريسية في لواء سحاب

ابتسام علي سلامة الحنيطي
وزارة التربية والتعليم
*للمراسلة : ebtesamh2021@gmail.com

استلام البحث: 16/06/2024 **مراجعة البحث**: 13/08/2024 **قبول** البحث:25/08/2024

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة المدارس الحكومية للتعليم الدامج في لواء سحاب من وجهة نظر المديرين وأعضاء الهيئة التدريسية في لواء سحاب ،واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي،ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة بالاعتماد على الأدب النظري والدراسات السابقة، تكون مجتمع الدراسة من (94) من مدراء المدارس وأعضاء الهيئة التدريسية في مديرية التربية والتعليم في لواء سحاب حيث تم أختيارهم بالعينة العشوائية البسيطة، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة المدارس الحكومية للتعليم الدامج في لواء سحاب من وجهة نظر المديرين والمعلمين جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس،وجاءت الفروق لصالح الذكو، ووجوود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر المؤهل العلمي،وجاءت الفروق لصالح فئة البكالوريوس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الخبرة التدريسية.

الكلمات المفتاحية: درجة ممارسة ، مديري المدارس، لواء سحاب، التعليم الدامج.

Abstract

The study aimed to recognize to what extent public schools practice addher to inclusive education in Sahab brigade from perspective of managers and members of teaching staff in Sahab brigade,the researcher used the descriptive approach in order to achieve the main goal of study the questionnaire was developed based on theoretical literature and previous studies, the sample of study consists of (94) from the managers of schools and members of teaching staff in Directorate Of Education and Upbringing in Sahab brigade the members of study was selected via simple random sample, the results found out that degree of public schools practice addher to inclusive education in Sahab brigade from perspective of the managers and teachers was medium degree, also the results found out there are statistically significant differences due to the impact of gender and the differences favour the males, there are statistically significant differences to impact of scientific qualification and the differences favour the BSC, also there are no statistically significant differences to impact of teaching experience.

Keywords: degree of practice, managers of schools, Sahab brigade, inclusive education.

المقدمة :

نهجت وزارة التربية والتعليم في المملكة الالردنية الهاشمية كغيرها من دول العالم إلى وضع العديد من الخطط التي تدعم دمج الطلبة دوي الاعاقات مع الطلبة العاديين ، إن العدل في التربية هو حصول كل طفل ما يحتاجه وليس حصول الجميع على المعاملة نفسها، حيث يمر تعليم الطلبة ذوي الإعاقة بالعديد من المراحل المختلفة؛ فنتيجة ظهورعدة عوامل كالوعي بحقوق الأفراد ذوي الإعاقة وسن القوانين والتشريعات الدولية التي تساند تلك الفئة، الأمر الذي أدى إلى ظهور مصطلحات تعكس تلك المرحلة المختلفة، والجديدة في عالم ذوي الاعاقات ونيلهم لحقهم الطبيعي في التعليم كاقرانهم الأصحاء.

وقد تناول الكثير من الباحثين في هذا المجال تعريف التعليم الدامج حيث عرفهُ فلورين(Florian,2007) يتمثل بأن يتعلم الطلبة العاديين والطلبة ذوي الإعاقة معاً، مهما كان ذلك ممكناً بغض النظر عن التحديات التي قد تكون لديهم، ويجب على المدرسة الدامجة أن تتعرف وتستجيب لمختلف احتياجات الطلبة، واستيعاب كافة الأنماط المختلفة ومستويات التعلم التي تواجههم، وضمان التعليم الجيد لكافة الطلاب، ويتم هذا من خلال المناهج الدراسية المناسبة والترتيبات التنظيمية واستراتيجيات التدريس المناسبة، واستخدام المصادر وإقامة الشراكة مع المجتمع، وينبغي أن يكون هنالك استمرارية في الدعم والخدمات لتتناسب مع الاحتياجات المستمرة للطلبة ذوي الإعاقة التي تواجه كافة المدارس.

بالإضافة إلى أن نمير و كوافهعرفا (Nimir&Kwafha,2007) التعليم الدامج بأنه تدريس الطلبة غير العاديين جنبًا إلى جنب مع أقرانهم العاديين في الصفوف العادية، مع توفير الظروف والعوامل التي تساعد على إنجاح العملية التعليمية، وإستفادة هؤلاء الطلبة من البرامج المقدمة في المدارس العادية قدر المستطاع. وترى الباحثة أن التعليم الدامج جاء لإلغاء عزل الطلبة ذوي الإعاقة، ودعم حقوقهم، وكسر الحواجز البيئية والاجتماعية ، وأن تعليم الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم الطلبة العاديين يسهم في تحسين اتجاهات المجتمع اتجاههم، ويكتسب الطلبة ذوي الإعاقة سلوكيات صحيحة مع الطلبة العاديين.، كما يعزز من قدرة هؤلاء الطلبة على مواجهة الحياة والمجتمع دون قلق أو توتر. كما أشار القحطاني(2021) إلى أن دمج الطلبة ذوي الإعاقة من العمليات التي تتطلب التخطيط السليم لنجاح برامج الدمج حيث يتم التركيز على إعداد وتأهيل الكوادر التعليمية وتدريبها بأستمرار، وتقديم التأهيل النفسي والتربوي للطلبة ذوي الإعاقة، وتسجيل قياس تقدم الطلبة ذوي الإعاقة في مختلف الجوانب النمائية، وتوفير المعلومات اللازمة لتنفيذ برامج التعليم الدامج والعمل بروح الفريق ومشاركة الجميع في التخطيط والتنفيذ، وتعاون الأسرة مع المدرسة.

وتؤدي إدارة المدارس الحكومية دوراً مهماً في دمجهم وتقبلهم فيها، وعليه فإنه من المهم أن يتم التعامل مع هذه الفئة بطريقة تتناسب مع طبيعتهم، بحيث يتم تنفيذ التعليم الدامج من قبل إدارة المدارس الحكومية في لواء سحاب متمثلة بالمدراء والمعلمين، وهذا يتطلب توفير المعلم المتدرب الذي يستطيع التعامل مع الفئات الخاصة وتحديد نجاح عملية الدمج والتي تعتمد على العنصر الرئيسي في هذه العملية وهو المعلم، وبناء على هذه المعطيات جاء دور المدراء والمعلمين في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع طلبة المدارس العادية في لواء سحاب. ويعد التعليم الدامج أداة تعاونية بين الآباء والمعلمين والمتخصصين التربويين والبئية المدرسية فدور التعليم الدامج يتمحور حول مشاركتهم في عملية التخطيط التربوية وإدماج طلاب صعوبات التعلم مع الطلاب العاديين وقيامهم بوضع سياسات وممارسات تعاونية هادفة تدعم هذا الدمج (Orla&Fiona,2020).

وقد أشار توريس (torres ,2016) إلى أن برامج التعليم الدامج الطلبة ذوي الإعاقة قد نالت اهتماماً بالغًا في ميدان التربية الخاصة، نظرًالما توفره من تجارب غنية الطلبة ذوي الإعاقة، إذ تمكن الطلبة ذوي الإعاقة من التفاعل الاجتماعي مع الطلبة العاديين وتنمي لديهم المهارات الاجتماعية، وتساعدهم على تطوير الأليات المناسبة للتكيف النفسي والاجتماعي. ويؤدي التعليم الدامج إلى تحفيز الطلبة ذوي الإعاقة بأن يتعلموا مهارات تكون أكثر قابلية للحياة، وليحضوا إنجازات أكاديمية أفضل في اللغة والكتابة، كما أن وجود ذوي الإعاقة في الغرفة الصفية بالتعليم العام يساعد على تحقيق اهداف تعليمية أكثر ضمن برنامجهم التربوي الفردي، ويشجعهم على المشاركة بالأنشطة الصفية في التعليم العام، ويقلل من ظهور المشكلات السلوكية لديهم، ما يمكنهم الاستفادة أكثر من وقت التدريس المخصص لهم بسبب عدم تنظيم من صف الآخر لتلقي الخدمات الخاصة (برادلي، 2013).

متطلبات التعليم الدامج :

يتطلب دمج ذوي الإعاقة إلى تخطيط سليم لنجاح عملية الدمج، ومن ضمن هذه المتطلبات الأعداد التأهيلي للكوادر التعليمية وتدريبها بأستمرار لنجاح برامج الدمج، والتأهيل النفسي والتربوي للطلبة ذوي الإعاقة، والتربية المبكرة من الأسرة لأداء بعض الوظائف الحياتية المتمثلة في الحركة والكلام والتنقل والاعتماد على الذات وتسجيل قياس تقدم الطلبة ذوي الإعاقة في مختلف الجوانب النمائية، وتوفير

المعلومات اللأزمة لتنفيذ برامج التعليم الدامج، والعمل بروح الفريق ومشاركة الجميع في التخطيط والتنفيذ، والتوعية بسمات وخصائص الطلبة ذوي الإعاقة، وتعاون الأسرة مع المدرسة لنجاح برامج التعليم الدامج(القحطاني،2021).والجدير بالذكر أن معايير جودة التعليم الدامج تعمل كنقاط محورية في تلبية احتياجات الطلبة ذوي الاعاقة الخاصة وتحقيق جودة التعليم الدامج، ومن تلك المعايير جودة التعليم، وطرق التدريس، والإدارة، ومحتوى المناهج الدراسية، حيث يجب التفكير في التعليم الدامج بطريقة توفر فرصاً للنمو والتعلم، وانه يجب الاستفادة من المبادئ والمعايير الدولية لذوي الإعاقة وترجمة تلك المبادئ إلى ممارسات، وذلك من خلال إحداث تعبيرات في مجال إعداد مقدمي خدمات التعليم الدامج، والمناهج الدراسية، والكادر الإداري كنيور (Koniari,2022).

ويعد التعليم نوع من التعليم المخصص للأطفال العاديين والأطفال من ذوي الاعاقة، مما ينبغي استيعاب كافة الأمور المتعلقة بتنمية إمكانات جميع الأطفال دون أي تمييز ، وكذلك احتياجاتهم من مرافق التعلم والبنية التحتية لكل طفل، حيث أن كل سمة من سمات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تتطلب مرافق وبنية تحتية خاصة حسب احتياجاتهم التعليمية، مما يجب أن توفر المدارس الدامجة مرافق وبنية تحتية كافية التنفيذ برامج الدمج، ويجب أن تستند هذه المرافق والبنية التحتية إلى معايير التعليم عملية التعليم الدامج، وتحقيق حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم هانردي (hanreddy, 2020). والمدراء والمعلمين هم الجهود المنسقة لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة داخل المدرسة؛ لتنسجم مع ما تهدف إليه الدولة من حيث تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أسس سليمة تتناسب مع إتجاهات الدولة فهي بذلك عملية تخطيط وتنسيق وتوجيه لكل عمل تعليمي أو تربوي يحدث داخل المدرسة من أجل تطور التعليم وتقدمه فيها شاش (shash,2009).

ومن الإيجابيات المهمة للمدراء والمعلمين في تحقيق التعليم الدامج هو التواصل والتفاعل الناتج بين الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وزملائهم العاديين،والناتج من الملاحظة بكيفية قيام الطلبة العاديين بحل مشكلاتهم وطريقة تعاملهم، وهذا بالتأكيد سوف يزيد من التكيف المجتمعي لديهم وتوافر فرص تعليميه متساوية لذوي الأحتياجات الخاصة وتوفير الدعم النفسي لأسرهم، وتغيير النظرة المجتمعية المبنية على السلبية نحوهم تدريجيًا؛ وذلك كنتيجة طبيعية بسبب الأحتكاك والتواصل بهم ومعرفة مشاكلهم وظروفهم.

ثانيًا: الدّراسات السابقة

هدفت دراسة نصيرات وخصاونة(2023) إلى بيان درجة تطبيق الاستراتيجية العشرية للتعليم الدامج لدى مديري مدارس لواء قصبة أربد من وجهة نظر المعلمين، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين في المدارس الحكومية في لواء قصبة أربد، واستخدم الباحثين المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (313) معلم ومعلمة، واستخدمت الاستبانة كأداة دراسة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن درجة تطبيق مديري المدارس في لواء قصبة أربد للتعليم الدامج كانت متوسطة وتبين أن هنالك دلالة أحصائية لصالح المتغير الجنس(الذكور) في جميع المجالات ككل باستثناء مجال أعداد، وتبين عدم وجود دلالة إحصائية لأثر المتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المرحلة التعليمية).

وهدفت دراسة العظامات ومهيدات(2021) إلى التعرف على القدرة التنبؤية للكفاءة الذاتية المدركة بالاتجاهات نحو ممارسة التعليم الدامج لدى المعلمين في مرحلة ما قبل الخدمة ،وقداعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التنبؤي، وتكونت عينة الدراسة من (275) طالبة وطالب تم أختيارهم باستخدام الطريقة المسحية من خلال طلبة التدريب الميداني في التربية الخاصة في الفصل الدراسي الثاني (2021/2020) واستخدم الباحثان مقياسين مقياس الأتجاهات ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة للمعلمين،وأظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد العينة (الجنس، المستوى التعليمي، البرامج التدريبية ،المعدل التراكمي، والخبرة والتفاعل)، ووجود فروق ذو دلالة إحصائية لأتجاهات أفراد العينة نحو ممارسات التعليم الدامج في (الجنس لصالح الذكور) ووجود قدرة تنبؤيه ذو دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية المدركة واتجاهات نحو ممارسات التعليم الدامج .

وأجرى خليل والحسني والديار(2021) دراسة في الإمارات العربية المتحدة هدفت إلى الكشف عن دور مديري المدارس في تعزيز المدارس الشاملة في مدينة العين من وجهة نظر المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من عشرة معلمين منهم(5)من مدارس حكومية و(5) من مدارس خاصة،حيث استخدم الباحث المقابلة، وأظهرت نتائج الدراسة،وقد كان أهمها أن الممارسات المتعلقة بالتطوير المهني للعاملين والأهتمام بالمبنى المدرسي وتجهيزه بجميع المتطلبات اللازمة هي ممارسة ضرورية لتعزيز التعليم الشامل.

كما هدفت دراسة كونتراس (Contreras et al,2020) لبيان أثر إندماج طلاب ذوي الأحتياجات الخاصة على التحصيل الدراسي لأقرانهم الذين ليس لهم إحتياجات تعليمية خاصة، حيث تم قياس هذا الأنجاز من خلال الأداء في أختبار القراءة والرياضيات الموحدة،وتهدف هذه الدراسة أيضًا إلى تحسين بروتوكلات توفير التعليم للطلاب ذوي الأحتياجات الخاصة باستخدام مصدريين من البيانات أولًا قواعد البيانات الإدارية وثانيًا نتائج الاختبارات الموحدة، وقام الباحث باستثناء المدارس الخاصة لأنها تمثل جزء صغير إجمالي من عدد الطلاب بشيلي، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن التأثير على الأقران يتم أغلبه عند توفير المزيد من الموارد، وعند تنفيذ بروتوكلات العلاج والدعم المناسبة.

وأجرت أجافلين (Agavelyn et al,2020) دراسة هدفت إلى معرفة موقف المعلمين إتجاه التعليم الدامج في جمهورية كازخستان وإلى معرفة،وتحديد العوامل التي تؤثر على موقفهم الإيجابي اتجاه هذا الدمج، وتكونت عينة الدراسة من (416) معلم من المدارس الثانوية، وتم أستخدام نموذج التغذية الراجعة،واستخدام معامل الأرتباط سبيرمان وتحليل الإنحدار المتعدد وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن موقف المعلمين محايد اتجاه الدمج مع وجود مخاوف من عدم استعداد قبول الطلاب ذوي الأحتياجات الخاصة مع الطلاب الذين لا يعانون منها مما يشير إلى أن حقيقة التعليم الدامج في كازاخستان ما زالت بحاجة إلى تطوير .

وفي دراسة عبابنة والخمرة(2020) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع البرامج والخدمات والممارسات المقدمة لذوي الإعاقة في المدارس الدامجة في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمديرين، والتعرف على الفروق في وجهات نظر المديرين والمعلمين حول واقع البرامج والخدمات والممارسات المقدمة لذوي الإعاقة في المدارس الدامجة في ضوء متغيرات الجنس، والمسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، والخبرة، والخبرة في الدمج من وجهة نظر المعلمين والمديرين. تكونت عينة الدراسة من (2 2) مديرًا ومديرة و(97) معلمًا ومعلمة تم اختيارهم قصديًا؛ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدم المنهج الوصفي المسحي، وذلك باستخدام الاستبانة،وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة فاعلية البرامج والخدمات والممارسات المقدمة في المدارس الدامجة في الأردن من وجهة نظر المعلمين العاملين فيها حسب المعايير الوطنية كانت متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي حول واقع البرامج، والخدمات، والممارسات المقدمة لذوي الإعاقة في المدارس الدامجة، ولصالح البكالوريوس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس، والمسمى الوظيفي، والخبرة، والخبرة في الدمج.

كما أجرى زواني ومالال(Zwane&Malale,2018) دراسة في سوازيلاند(مملكة أفريقيا) هدفت إلى الكشف عن العوائق والتحديات التي تواجه المعلمين في تنفيذ التعليم الدامج في المدارس الحكومية،وتكونت عينة الدراسة من (14) معلمًا ومعلمة تم أختيارهم بطريقة مقصودة،وأستخدم الباحث الاستبانة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى عدم جاهزية المدارس الحكومية،وعدم كفاءة المعلمين في تحديد الصعوبات التي تواجه المتعلمين بأنها من العوائق التي تحول دون تطبيق التعليم الدامج.

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها :

المنهجية :

هناك تشابه واضح بين الدراسات السابقة التي تناولت الحديث عن الكتابة الأكاديمية، كما تشابهت في أنها تناولت البحث وفقًا للمنهج الوصفي، كما تشابهت في تطبيقها لبعض أدوات القياس من دمج الطلبة ذوي الأحتياجات الخاصة في المدارس العادية كدراسة نصيرات وخصاونة(2023)،ودراسة عبابنة والخمرة(2020)، بينما دراسة زواني ومالال(Zwane&Malale,2018) ناقشت العوائق والتحديات التي تواجه التعليم الدامج، أما دراسة أجافلين Agavelyn et al,2020) ناقشت موقف المعلمين اتجاه التعليم الدامج، ولكن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة بأنها ناقشت مستوى تطبيق التعليم الدامج في المدارس الحكومية، وإضافة دراسة حديثة تختلف عن الدراسات السابقة.

الأداة :استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتشابهت مع أغلب الدراسات السابقة.

الأستفادة من الدراسات السابقة : تم الرجوع إلى الدراسات السابقة كمراجع مهمه في الأدب النظري لمختلف أجزاء الدراسة وفي تطوير أداة الدراسة وفصل مناقشة النتائج لبيان أوجه الإتفاق،والأختلاف وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها الدراسة الأولى وبحسب حدود علم الباحثة التي درست درجة ممارسة التعليم الدامج في مدارس لواء سحاب.

مشكلة الدراسة:

شهد الأردن في السنوات الماضية اهتمامًا كبيرًا في تعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وبالأخص حق التعليم،حيث أنشئ لهم مراكز خاصة في بعض المدن الرئيسية في الأردن لتعليمهم على نفقة ذويهم وتدريبهم ضمن مناهج بهم، ونظرًا لمحدودية قدرة أولياء أمورهم على تحمل نفقات التعليم الخاص، وصعوبة وصول الطلبة إلى المراكز وصعوبة المواصلات ووسائل النقل جميعاً كان سببًا في عزوفهم عن الحاق أبنائهم بالتعليم. وإهتمام المديرين والمعلمين في ضبط سلوك الطلبة تزداد في عملية تعليم ذوي الأحتياجات الخاصة عند دمجهم معالبطلبة العاديين داخل غرفة الدراسة، وعليه فأنه من المهم أن يتم التعامل مع هذه الفئة بطريقة تتناسب مع طبيعتهم؛ ليتم تنفيذ التعليم الدامج وتحديد نجاح عملية الدمج هو العنصر الرئيسي في هذه العملية موفيت(Mofeet,2017). فإدارة المدرسة لها دور مهم وكبير في دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال توفير جميع الوسائل والأساليب التعليمية والتكنولوجية الحديثة لإنجاح عملية الدمج(Aziz,2005)، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتبحث عن درجة تطبيق المدارس الحكومية للتعليم الدامج في لواء سحاب، وتتحدد مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤالين الآتيين:

- ما مستوى تطبيق المدارس الحكومية للتعليم الدامج في لواء سحاب من وجهة نظر المدراء والمعلمين ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(a=0.05) بين متوسطات تقديرات المدراء والمعلمين للتعليم الدامج تعزى لمتغيرات الدراسة(الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة :

- التعرف إلى درجة تطبيق المدارس الحكومية للتعليم الدامج في لواء سحاب من أجل توفير تغذية راجعة لمتخذي القرار في مديريات التربية والتعليم في لواء سحاب.
- التعرف إلى إحتياجات مديري المدارس في مديريات التربية والتعليم في لواء سحاب إلى التعليم الدامج من أجل تحسين أداء المعلمين.

أهمية الدراسة :

الأهمية النظرية :

تبرز أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية أنها تسلط الضوء على موضوع مهم،وإلى جانب ذلك يتوقع من الدراسة توفير إطار نظري حول التعليم الدامج في المدارس الحكومية،وإمكانية الاستفادة من قبل المهتمين والباحثين والعاملين في مجال التربية الخاصة ، كما تكمن أهمية الدراسة النظرية في محاولة إعطاء نموذج جديد لتعليم الطلبة ذوي الإعاقة، وذلك عن طريق تفعيل برامج التدريس للطلاب ودمجهم مع الطلاب ذوي الإعاقة.

الأهمية التطبيقية :

تفيد نتائج الدراسة مؤسسات التعليم في تحسين دورها في دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع طلبة المدارس العاديين من خلال تطوير الكوادر البشرية والإمكانات المادية ، ومعرفة إلية تعامل مديري المدارس والمعلمين مع برامج الدمج لذوي الإحتياجات الخاصة مع طلبة المدارس العادية، وتأتي أهمية هذه الدراسة لتوضيح مستوى تطبيق التعليم الدامج في المدارس الحكومية من قبل المدراء والمعلمين الذين لديهم خبرات جيدة في تعديل طرق تدريس الطلبة ذوي الأحتياجات الخاصة وتطويرها، والذين تتفاوت خصائصهم وقدراتهم.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية :

الحدود الموضوعية : أجريت هذه الدراسة للكشف عن درجة ممارسة المدارس الحكومية التعليم الدامج في لواء سحاب من وجهة نظر المدراء والمعلمين.

الحدود المكانية : أجريت هذه الدراسة على المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في مديرية تربية سحاب والتي تطبق برامج الدمج.

الحدود الزمانية : تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني 2023-2024.

الحدود البشرية : أجريت الدراسة على عينة قوامها (94) مديرًا ومعلمًا في تربية لواء سحاب.

المحددات:

1.العينة التي أجريت على الدراسة حيث أشتملت مديري ومديرات مدارس تربية لواء سحاب .

2.يتحدد تعميم نتائج الدراسة في ضوء صدق أداة الدراسة وثباتها وموضوعية استجابة أفراد عينة الدراسة.

تعريف المفاهيم والمصطلحات

التعلـيم الـدامج : " تلـك العمليـة التـي تشـمل علـى جميـع الطـلاب فـي فصـول ومـدارس التعلـيم العـام بغـض النظـر عـن الـذكاء أو الموهبـة أو الإعاقة أو المستوى الإجتماعي والاقتصادي أو الخلفية الثقافية للطالب(السهلي،2018).

وتعـرف الباحثـة التعلـيم الـدامج إجرائيًـا:علـى أنـه ضـم الطلبـة ذوي الإعاقـة مـع الطلبـة مـن غيـر ذوي الإعاقـة فـي الصـفوف الدراسـية فـي المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء سحاب.

مـدارس لـواء سـحاب : وتمثـل جميـع المـدارس الحكوميـة التـي تقـع ضـمن مسـؤولية مديريـة التربيـة والتعلـيم للـواء سـحاب وهـي واحـدة مـن مديريات التربية والتعليم في العاصمة عمان.

الطريقة والإجراءات:

تناول هذا الجزء منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها وأداة الدراسة المستخدمة.

منهجيّة الدّراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفيّ، وذلك لملاءمته لأغراض الدراسة من خلال الأستقصاء (الاستبانات).

مجتمع الدّراسة : تكون مجتمع الدراسة من جميع المدراء والمعلمين والمعلمات في مديرية التربية والتعليم للمدارس الدامجة في لواء سحاب في محافظة العاصمة عمان 2023/2024والبالغ عددهم (1041) وفق إحصائيات وزارة التربية والتعليم لعام 2024 .

عينة الدّراسة: تكونت عينة الدراسة من (94) مديرًا ومديرة ومعلمين ومعلمات العاملين في مديرية التربية والتعليم في لواء سحاب، حيث تم أختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من المدارس الدامجة التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء سحاب للعام الدراسي 2023/2024، والجدول التالي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية في الجدول(1) .

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات (الجنس المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) ن=94

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	أنثى	73	77.7
	ذكر	21	22.3
	المجموع	**94**	**100.0**
المؤهل العلمي	بكالوريوس	66	70.2
	دراسات عليا	28	29.8
	المجموع	**94**	**100.0**
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	54	57.4
	11 سنة فأكثر	40	42.6
	المجموع	**94**	**100.0**

أداة الدراسة :

تم تطوير أداة الدراسة (المقياس) من خلال الاعتماد على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة كدراسة(نصيرات وخصاونة،2023)، ودراسة (عبابنة والخمرة،2020).

صدق البناء لأداة الدراسة :

بعد التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدّراسة تمّ تطبيق الأداة على عيّنة استطلاعية بلغ حجمها (20) معلم ومعلمه ومدير من خارج عيّنة الدّراسة؛ من أجل التعرف على مدى صدق البناء لأداة الدّراسة ومدى إسهام الفقرات المكونة لها، وذلك من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات ومجالات الأداة. كما هو موضح في الجدول (2).

جدول (2) معاملات ارتباط أداة درجة تطبيق المدارس الحكومية للتعليم الدامج

أعدادالمعلمين للتعامل مع الطلبة		البيئة التعليمية		الأنشطة المدرسية		البرامج والمناهج / مصادر التعلم	
الفقرة	معامل الإرتباط مع الدرجة اكلية للمجال	الفقرة	معامل الإرتباط مع الدرجة الكلية للمجال	الفقرة	معامل الإرتباط مع الدرجة الكلية للمجال	الفقرة	معامل الإرتباط مع الدرجة الكلية للمجال
1	0.82	1	0.30	1	0.88	1	0.77
2	0.81	2	0.55	2	0.68	2	0.88
3	0.87	3	0.93	3	0.77	3	0.74
4	0.81	4	0.86	4	0.79	4	0.91

5	0.74	5	0.74	5	0.68	5	0.85
6	0.86	6	0.75	6	0.70	6	0.67
7	0.84	7	0.86	7	0.80	7	0.83
8	0.83	8	0.88	8	0.90	8	0.79
9	0.86	9	0.80				
10	0.77	10	0.78				
11	0.85						

يلاحظ من الجدول (2) والذي مثل قيم معاملات إرتباط فقرات أداة الدّراسة بالمجالات التي البيئة التعليمية من (0.30-0.93)، ومجال الأنشطة المدرسية (0.68-0.90)، ومجال البرامج والمناهج/مصادر التعلم (0.67-0.91) وتعتبر هذه القيم مقبولة لأنها تجاوزت معيار القبول للفقرة حول ألا يقل معامل ارتباطهما بالمجال الذي تنتمي إليه عن (0.20).

ثبات أداة الدراسة: للتأكد من ثبات أداة الدراسة فقد تم التحقق بطريقة الإتساق الداخلي كرونباخ الفا وثبات الإعادة والجدول (3) يوضح ذلك :

جدول (3) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لمقياس درجة تطبيق المدارس الحكومية للتعليم الدامج وثبات الإعادة

المحور	الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة
أعداد المعلمين للتعامل مع الطلبة	0.96	0.95
البيئة التعليمية	0.92	0.93
الأنشطة المدرسية	0.93	0.88
البرامج والمناهج / مصادر التعلم	0.95	0.89
الأداة ككل	**0.98**	**0.90**

ويظهر من الجدول رقم(3) أن جميع معاملات الثبات مقبولة لأغراض تطبيق الأداة، حيث تعتبر معاملات الثبات مقبولة اذا بلغت (0.70) وأكثر.

معيار تصحيح أداة الدراسة: تم أعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس:(كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وهي تمثل رقمياً(1،2،3،4،5) على الترتيب وقد تم أعتماد المقياس التالي تحليل النتائج :

وقد تم حساب المقياس من خلال أستخدام المعادلة التالية:

طول الفئة = (5-1)/5=0.8

وبذلك سيكون معيار الحكم على الدرجة كما يلي : من 1 إلى 1.8أقل درجة قليلة جداً ، من 1.8 إلى أقل من 2.6 إلى أقل من 3.4 متوسطة، من 3.4 إلى من 4.4 درجة كبيرة، من 4.2 فأكثر درجة كبيرة جداً.

متغيرات الدراسة :

وتشتمل الدراسة على المتغيرات التالية

المتغيرات الرئيسية :

وتشمل :

الجنس : وله فئتان (ذكر، أنثى)

المؤهل العلمي : وله مستويات (بكالوريوس، دراسات عليا).

سنوات الخبرة : ولها ثلاثة مستويات : (أقل من 10 سنوات ، 11 سنة فأكثر).

المتغير التابع :

درجة ممارسة المدارس الحكومية التعليم الدامج في لواء سحاب.

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة المدارس الحكومية التعليم الدامج من وجهة نظر المديرين وأعضاء الهيئة التدريسية في لواء سحاب، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة الآتية:

ما درجة ممارسة المدارس الحكومية التعليم الدامج من وجهة نظر المدراء وأعضاء الهيئة التدريسية فيها ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع محاور الاستبانة التي تتعلق بدرجة تطبيق المدارس الحكومية للتعليم الدامج، وفيما يلي عرضًا للدرجة الكلية لكل محور، ولكل محور من المحاور على حدا والجدول رقم (4) يوضح ذلك :

جدول (4): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لجميع محاور درجة تطبيق المدارس الحكومية للتعليم الدامج

الرتبة	الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	أعداد المعلمين للتعامل مع الطلبة	3.94	0.82	مرتفعة
2	2	البيئة التعليمية	3.91	0.75	مرتفعة
4	3	الأنشطة المدرسية	3.70	0.87	مرتفعة
3	4	البرامج والمناهج / مصادر التعلم	3.81	0.84	مرتفعة
الأداة ككل			3.85	0.78	مرتفعة

يبين جدول (4)أن المتوسطات الحسابية للمحاور الأربعة قد تراوحت ما بين (3.94–3.70) حيث حصل المحور الأول على الدرجة الأولى بمتوسط (3.94) يليها المحور الثاني بمتوسط حسابي (3.91) يليه المحور الرابع بمتوسط حسابي (3.85) وأخيرا المحور الثالث بمتوسط حسابي (3.70). وفيما يلي عرضاً لكل محور على حدا.

المحور الأول: أعداد المعلمين للتعامل مع الطلبة

الجدول (5) : المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمحور أعداد المعلمين للتعامل مع الطلبة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4	1	تحرص إدارة المدرسة على متابعة أداء المعلمين في الصفوف الدامجة للوقوف على احتياجاتهم المعرفية والمهارية .	4.05	0.91	مرتفعة
5	2	تحرص أدارة المدرسة على توعية المعلمين بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة	4.04	0.88	مرتفعة
3	3	تعزز الإدارة المدرسية الإتجاهات الإيجابية لدى معلميه لعملية الدمج.	4.09	0.85	مرتفعة
11	4	ينظم المدير زيارات ميدانية لمدارس دامجة نموذجية لتبادل الخبرات المتعلقة بعملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة.	3.59	1.04	مرتفعة
10	5	ينظم المدير بالتعاون مع الجهة المسؤولة دورة للمعلمين في الإسعافات الأولية للتدخل السريع.	3.69	1.09	مرتفعة
1	6	ينظم المدير الاجتماعات مع معلميه للوقوف على احتياجات مستجدة للطلبة	4.13	0.82	مرتفعة
7	7	يتابع المدير توفير الاحتياجات المستجدة للطلبة ذوي الإعاقة.	3.97	1.01	مرتفعة
8	8	يتابع المدير النمو المهني للمعلمين لتطوير أدائهم التنفيذي للتعليم الدامج (زيارات تبادلية، مشاركة في الندوات المتخصصة.	3.96	1.08	مرتفعة
2	9	يشجع المدير المعلمين على التطوير الذاتي والمستمر للإحاطة بكل ما يخص التعلم الدامج.	4.12	0.97	مرتفعة
9	10	يتابع المدير تدريبات المعلمين على أستخدام الأجهزة والأدوات الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة.	3.73	1.14	مرتفعة
6	11	يتابع المدير تدريبات المعلمين على مهارات التواصل اللازمة لإنجاح عملية التعلم الدامج مع الأطراف المعنية كافة.	3.97	0.98	مرتفعة
المتوسط العام			**3.94**	**0.82**	**مرتفعة**

يتبين من الجدول (6) أن المتوسط العام لتقديرات عينة الدراسة على محور أعداد المعلمين للتعامل مع الطلبة جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.94) وبانحراف معياري بلغ (0.82) جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (6) التي تنص على: " ينظم المدير الاجتماعات مع معلميه للوقوف على احتياجات مستجدة للطلبة ". حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ (4.13) وبانحراف معياري بلغ (0.82) وبدرجة تقدير مرتفعة، وتعزو هذه النتيجة أن المدير بطبيعة الحال متابعة اداء المعلمين من الاجتماعات المدرسية ليحدد البرامج التدريبية التي يحتاجون إليها ضمن المهام التي تخدم المعلمين وهذا يتفق مع دراسة وزاني ومالال(zewan&Malale,2018) حيث توصل إلى أن وزارة التربية والتعليم تقوم بتحديد البرامج التدريبية أثناء الخدمة وقبلها ليكونوا قادرين على التعليم بشكل مناسب وجاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على" ينظم المدير زيارات ميدانية لمدارس دامجة نموذجية لتبادل الخبرات المتعلقة بعملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة " في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.59) وبانحراف معياري (1.04) وبدرجة تقدير مرتفعة .

وتعزو هذه النتيجة مديرية التربية والتعليم في لواء سحاب قامت بورشات تدريبية وعقد دورات تتناول موضوع التعليم الدامج لتدريب المعلمين وتدريبهم للتعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة وهذا ما أكدته دراسة العجمي(2020) حيث توصل أن المعلمين يحتاجون إلى أعداد كافي لتنفيذ التعلم الدامج .

المحور الثاني: البيئة التعليمية

الجدول (6):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور البيئة التعليمية (ن=94)

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
2	1	يطالب المدير الجهات المسؤولة بمنح علاوات وامتيازات للمعلمين الذين يطبقون التعليم الدامج.	4.09	0.90	مرتفعة
10	2	يسعى المدير مع معلميه على وضع خطة تنفيذية للخطة العشرية بما يتناسب وإحتياجات المدرسة.	3.32	1.19	متوسطة
9	3	يحرص المدير على توفير تعليم نوعي يقوم على أساس المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية بين الطلبة ذوي الإعاقة ومن غير ذوي الإعاقة	3.82	0.97	مرتفعة
7	4	يهتم المدير بمتابعة التزام معلميه في تطبيقهم لقوانين المدرسة بعدالة الطلاب.	3.91	0.96	مرتفعة
4	5	يحرص المدير على توفير الوسائل التعليمية الكافية لعدد الطلبة.	3.99	0.94	مرتفعة
6	6	يؤفر المدير وسائل الأمن والسلامة .	3.95	0.99	مرتفعة
1	7	يراعي المدير ملائمة الأثاث للطلبة ذوي الإعاقة.	4.10	0.87	مرتفعة
5	8	يحرص المدير على توفير بيئة فيزيائية مناسبة(الإنارة، التهوية، الحرارة، البرودة).	3.97	0.92	مرتفعة
3	9	يلتزم المدير بملائمة عدد الطلبة مع مساحة الصف .	4.05	0.95	مرتفعة
8	10	يحرص المعلمين على أدماج أولياء الأمور بأنشطة توعية لكيفية التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة .	3.90	0.97	مرتفعة
المتوسط العام			3.91	0.75	مرتفعة

يتبين من الجدول (6) أن المتوسط العام لتقديرات عينة الدراسة على البيئة التعليمية جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.9) وبانحراف معياري بلغ (0.75) جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (7) التي تنص على: " يراعي المدير ملائمة الأثاث للطلبة ذوي الإعاقة ". حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ (4.10) وبانحراف معياري بلغ (0.87) وبدرجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على" يسعى المدير مع معلميه على وضع خطة تنفيذية للخطة العشرية بما يتناسب وإحتياجات المدرسة " في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.32) وبانحراف معياري (1.19) وبدرجة تقدير متوسطة. ويمكن عزو هذه النتيجة أن صلاحيات المدير ومسؤولياته الاهتمام بتوفير مستلزمات التعليم الدامج حيث أن توفير الأثاث وغرف المصادر المجهزة وهذا يتفق مع دراسة ملحم (2021) حيث أنها توصلت إلى أن مديري المدارس يقومون بالتنسيق مع الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم لتوفير الاثاث ليتناسب مع عدد الطلبة في المدارس .

المحور الثالث: الأنشطة المدرسية

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الأنشطة المدرسية (ن=94)

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	توفر إدارة المدرسة قاعات رياضية مجهزة بما يتناسب إحتياجات الطلبة ذوي الإعاقة	3.90	0.95	مرتفعة
8	2	يحرص المعلمين على تنويع الأنشطة التعليمية بما يتلائم قدرات الطلبة ذوي الإعاقة.	3.26	1.30	متوسطة
6	3	يحرص المعلمين على مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الإذاعة المدرسية .	3.72	1.05	مرتفعة
3	4	تسمح إدارة المدرسة على مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الرحلات التي تنظمها المدرسة بعد موافقة ولي الأمر.	3.81	1.03	مرتفعة
7	5	تحرص إدارة المدرسة على مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الحفلات التي تنظمها المدرسة	3.56	1.04	مرتفعة
2	6	ينظم المعلمين مسابقات (رياضية وفنية وثقافية) يشارك فيها الطلبة ذوي الإعاقة في المدرسة	3.84	1.00	مرتفعة
5	7	تنظم إدارة حلقة تعاون ما بين معلم الصف العادي ومعلم التربية الخاصة لإعداد الأنشطة المناسبة للطلبة ذوي الإعاقة.	3.74	1.10	مرتفعة
4	8	ينظم مدير المدرسة أنشطة لتوضيح استراتيجية التعليم الدامج لجميع أطراف العملية التعليمية (معلمين، طلبة، أولياء أمور).	3.78	1.00	مرتفعة
المتوسط العام			**3.70**	**0.87**	**مرتفعة**

يتبين من الجدول(7) أن المتوسط العام لتقديرات عينة الدراسة على محور الأنشطة المدرسية جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.70) وبانحراف معياري بلغ (0.87) جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (1) التي تنص على: " توفر إدارة المدرسة قاعات رياضية مجهزة بما يتناسب إحتياجات الطلبة ذوي الإعاقة ". حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ (3.90) وبانحراف معياري بلغ (0.95) وبدرجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على" يحرص المعلمين على تنويع الأنشطة التعليمية بما يتلائم قدرات الطلبة ذوي الإعاقة " في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.26) وبانحراف معياري (1.30) وبدرجة تقدير متوسطة وتعزو هذه النتيجة أن برامج إعداد المعلمين للتعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة قد لا يحتوي على كيفية إعداد الأنشطة المدرسية المناسبة للطلبة جميعاً بمن فيهم الطلبة ذوي الإعاقة وأن هذه البرامج لا تغطي إحتياجات الطلبة ذوي الإعاقة وبالتالي لا تغطي التعليم الدامج من جميع جوانبه بما فيها الأنشطة
المدرسية .

المحور الرابع: البرامج والمناهج/مصادر التعلم

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور البرامج والمناهج / مصادر التعلم (ن=94)

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
8	1	توفر إدارة المدرسة مناهج متخصصة ومعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم لبرنامج الدمج.	3.57	1.10	مرتفعة
5	2	يشرف المدير على خطط المعلمين الدراسية المراعية للطلبة ذوي الإعاقة.	3.77	1.02	مرتفعة
3	3	يحرص المعلمين على دمج المهارات الاجتماعية والحياتية في المنهج المقرر	3.94	0.83	مرتفعة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4	4	يتابع المدير مع معلميه على تنفيذ الخطط العلاجية مستندة إلى قاعدة بيانات تشخيصية لحالات الطلبة ذوي الإعاقة.	3.85	0.96	مرتفعة
6	5	يهتم المعلمين بتصميم برامج إرشادية لأسر الطلبة ذوي الإعاقة.	3.73	1.01	مرتفعة
1	6	يحرص المعلمين على توفير الدعم والتوجيه للطلبة الذين يواجهون صعوبات في تعلم مادة ما .	3.97	0.91	مرتفعة
7	7	يتابع المدير عملية تكييف المنهج ليلبي الاحتياجات الفردية للطلبة ذوي الإعاقة.	3.69	1.02	مرتفعة
2	8	يتابع المعلمين على دمج التكنولوجيا المساندة في البرامج التعليمية.	3.95	0.91	مرتفعة
المتوسط العام			3.81	0.84	مرتفعة

يتبين من الجدول (8) أن المتوسط العام لتقديرات عينة الدراسة على محور البرامج والمناهج/مصادر التعلم جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.81) وبانحراف معياري بلغ (0.84) جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (6) التي تنص على: "يحرص المعلمين على توفير الدعم والتوجيه للطلبة الذين يواجهون صعوبات في تعلم مادة ما". حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ (3.97) وبانحراف معياري بلغ (0.91) وبدرجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على" توفر إدارة المدرسة مناهج متخصصة ومعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم لبرنامج الدمج " في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.57) وبانحراف معياري (1.10) وبدرجة تقدير متوسطة ويعزو ذلك إلى أن شروط نجاح تطبيق عملية الدمج هو تكييف البرامج والمناهج لإمكانات الطلبة ذوي الإعاقة إذ بغيابه تفشل عملية الدمج ولا يتحقق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلبة ذوي الإعاقة والطلبة من غير ذوي الإعاقة ، لأن بعض الطلبة في الصف الدراسي سيحصل على تعليم والبعض الآخر لا يحصل عليه وهذا يعتبر مخالفاً لمبدأ المساواة في التعليم وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية وهذا يتفق مع دراسة وهذا يتفق مع دراسة (Khaleel,alhosan&Duyar,2021) والتي توصلت إلى أن المناهج المناسبة لجميع الطلبة وتوفيرها لهم.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: هل يوجد فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05) بين متوسطات تقديرات المدراء والمعلمين للتعليم الدامج تعزى لمتغيرات الدراسة(الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة، كما تم تطبيق الاختبار المتعدد (MANOVA) للتعرف على مدى وجود فروق بين متوسطات تقديرات المدراء والمعلمين للتعليم الدامج على متغيرات الدراسة والجداول (9) توضح ذلك:

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

المتغير	المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	أعداد المعلمين للتعامل مع الطلبة	أنثى	73	3.84	0.78
		ذكر	21	4.27	0.88
	البيئة التعليمية	أنثى	73	3.81	0.72
		ذكر	21	4.26	0.74
	الأنشطة المدرسية	أنثى	73	3.63	0.85
		ذكر	21	3.95	0.90
	البرامج والمناهج / مصادر التعلم	أنثى	73	3.68	0.82
		ذكر	21	4.24	0.78
المؤهل العلمي	أعداد المعلمين للتعامل مع الطلبة	بكالوريوس	66	4.09	0.75
		دراسات عليا	28	3.59	0.88
	البيئة التعليمية	بكالوريوس	66	4.03	0.68
		دراسات عليا	28	3.61	0.82
	الأنشطة المدرسية	بكالوريوس	66	3.85	0.79

المتغير	المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		دراسات عليا	28	3.34	0.96
	البرامج والمناهج / مصادر التعلم	بكالوريوس	66	3.94	0.80
		دراسات عليا	28	3.50	0.87
سنوات الخبرة	أعداد المعلمين للتعامل مع الطلبة	أقل من 10 سنوات	54	4.03	0.73
		11 سنة فأكثر	40	3.82	0.92
	البيئة التعليمية	أقل من 10 سنوات	54	3.98	0.67
		11 سنة فأكثر	40	3.82	0.83
	الأنشطة المدرسية	أقل من 10 سنوات	54	3.83	0.77
		11 سنة فأكثر	40	3.53	0.97
	البرامج والمناهج / مصادر التعلم	أقل من 10 سنوات	54	3.95	0.76
		11 سنة فأكثر	40	3.61	0.90

يظهر من الجدول أن هناك فروق ظاهرية بين متوسطات تقديرات المديرين والمعلمين للتعليم الدامج تعزى لمتغيرات الدراسة(الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) وللتعرف على مصادر الفروق تم تطبيق اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) والجدول التالي يبين ذلك يظهر من الجدول أن هناك فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية، وللتعرف على مدى وجود فروق بين متوسطات تقديرات المديرين والمعلمين للتعليم الدامج على متغيرات الدراسة تم تطبيق تحليل التباين المتعدد (MANOVA) والجدول (10) يبين ذلك:

جدول (10) اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للتعرف على مدى وجود فروق بين متوسطات تقديرات المدراء والمعلمين للتعليم الدامج على متغيرات الدراسة

المتغير	المحور	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحتمالية	الدلالة العملية
الجنس	أعداد المعلمين للتعامل مع الطلبة	2.151	1	2.151	3.494	0.065	0.037
	البيئة التعليمية	2.507	1	2.507	4.931	0.029	0.052
	الأنشطة المدرسية	0.998	1	0.998	1.402	0.239	0.015
	البرامج والمناهج / مصادر التعلم	4.203	1	4.203	6.646	0.012	0.069
	الكلي	2.32	1	2.32	4.138	0.045	0.044
المؤهل	أعداد المعلمين للتعامل مع الطلبة	3.211	1	3.211	5.215	0.025	0.055
	البيئة التعليمية	2.305	1	2.305	4.534	0.036	0.048
	الأنشطة المدرسية	2.752	1	2.752	3.868	0.052	0.041
	البرامج والمناهج / مصادر التعلم	1.103	1	1.103	1.745	0.19	0.019
	الكلي	2.337	1	2.337	4.168	0.044	0.044
الخبرة	أعداد المعلمين للتعامل مع الطلبة	0.001	1	0.001	0.002	0.969	0
	البيئة التعليمية	0.018	1	0.018	0.036	0.85	0
	الأنشطة المدرسية	0.196	1	0.196	0.275	0.601	0.003
	البرامج والمناهج / مصادر التعلم	0.722	1	0.722	1.142	0.288	0.013
	الكلي	0.055	1	0.055	0.097	0.756	0.001
الخطأ	أعداد المعلمين للتعامل مع الطلبة	55.407	90	0.616			
	البيئة التعليمية	45.753	90	0.508			
	الأنشطة المدرسية	64.043	90	0.712			
	البرامج والمناهج / مصادر التعلم	56.923	90	0.632			
	الكلي	50.468	90	0.561			
المجموع	أعداد المعلمين للتعامل مع الطلبة	62.486	93				

المتغير	المحور	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحتمالية	الدلالة العملية
المصحح	البيئة التعليمية	51.761	93				
	الأنشطة المدرسية	70.347	93				
	البرامج والمناهج / مصادر التعلم	65.491	93				
	الكلي	57.111	93				

يظهر من الجدول(10) فيما يخص مجال إعداد المعلمين للتعامل مع الطلبة أظهرت النتائج فروقا تبعا لمتغير الجنس، وقد كانت الفروق لصالح (الذكور) بمتوسط حسابي (4.27)، وتبعا لمتغير المؤهل العلمي وكانت الفروق لصالح (بكالوريوس) بمتوسط حسابي (4.09)، ولم تظهر النتائج فروق تبعا لمتغير الخبرة، ويعزى ذلك إلى أن التحاق الطلبة الذكور من ذوي الإعاقة في المدارس وبالتالي فأن مديري ومعلمي المدارس الذكور أكثر مواجهة لحالات الطلبة ذوي الإعاقة وبالتالي فأن مديري المدارس الذكور أكثر اهتمام بإعداد المعلمين وتوفير البيئة المدرسية والبرامج وإقامة الأنشطة المناسبة لهذه الفئة ، وهذا يختلف مع دراسة عمايرة(2015)حيث توصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في معرفة درجة تطبيق المدارس الدامجة للمعايير الوطنية لذوي الاحتياجات الخاصة وكانت لصالح الإناث وفي مجال البيئة التعليمية أظهرت النتائج فروقًا تبعًا لمتغير الجنس، وقد كانت الفروق لصالح (الذكور) بمتوسط حسابي (4.26). وتبعا لمتغير المؤهل العلمي وكانت الفروق لصالح (بكالوريوس) بمتوسط حسابي (4.03)، ولم تظهر النتائج فروق تبعا لمتغير الخبرة وفي مجال الأنشطة المدرسية أظهرت النتائج عدم وجود فروق تبعا لمتغير الجنس، وأظهرت النتائج فروقا تبعا لمتغير المؤهل العلمي وكانت الفروق لصالح (بكالوريوس) بمتوسط حسابي (3.85)، ولم تظهر النتائج فروق تبعا لمتغير الخبرة فيما يخص البرامج والمناهج/مصادر التعلم أظهرت النتائج فروقا تبعا لمتغير الجنس، وقد كانت الفروق لصالح (الذكور) بمتوسط حسابي (4.24)، أظهرت النتائج عدم وجود فروق تبعا لمتغير المؤهل العلمي، ولم تظهر النتائج فروق تبعا لمتغير الخبرة. وتعد الفوائد المحتملة للدمج زيادة قبول الطلبة العاديين لزملائهم ذوي الاحتياجات الخاصة ولكن الهدف يتحقق بمجرد وضع الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة بالصف العادي ، ولكي يتحقق الهدف المرجو من الدمج على صعيد إتاحة الفرص للتفاعل الاجتماعي بين الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم الطلبة العاديين، يجب تنفيذ برامج توعية للطلبة العاديين، يمكن أن تشتمل البرامج على حالات الإعاقات المختلفة، واستخدام أشرطة الفيديو وأنشطة تدريبية وغير ذلك من الوسائل المساعدة إلى جانب توسيع قاعدة الخدمات التربوية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، الأمر الذي يترتب عليه فرص الالتحاق بالمراكز والتوسع في قاعدة القبول الطلبة المتخصصة لأسباب مختلفة منها بعد المراكز عن مناطقهم السكنية، وعدم توافر وسائل النقل.

التوصيات :

في ضوء النتائج التي تم الحصول عليها توصي الباحثة بما يلي:

- إهتمام مديري المدارس والمعلمين وتوفير الأحتياجات اللازمة بما يمكن من التحاق الطلبة ذوي الإعاقة .
- عمل برامج متخصصة عن التعليم الدامج لمديري المدارس والمعلمين وكيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ضرورة عقد العديد من الدورات التدريبية وورشات العمل للمعلمين من أجل توعيتهم وإعدادهم لأهمية تطبيق التعليم الدامج.
- توفير البيئة المدرسية الملائمة المادية لتسهيل وصول الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وحصولهم على التعليم.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

- عبابنة، غيث محمد و الخمرة حاتم أنس .(2020). واقع البرامج والخدمات والممارسات المقدمة للطلبة ذوي الاعاقة في المدارس الدامجة في الاردن. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية**، 28(5)،5470-871.
- العظامات،الهنوفلاخ والمهيدات،محمد علي.(2021)*القدرة التنبؤية للكفاءة الذاتية المدركة بالاتجاهاتنحو ممارسات التعليم الدامجلدى المعلمين في مرحلة ماقبل الخدمة* (رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة اليرموك إربد.
- قانون حقوق الأشخاص ذوي الأعاقة رقم 20 لسنة (2017).المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الأعاقة .
- القحطاني، فلاح بن شائع.(2018). *الصعوبات الإدارية والفنية التي تواجه تطبيق برامج دمج ذوي الأعاقة العقلية في المرحلة الإبتدائية بمدارس التعليم العام وسبل علاجها: دراسة ميدانية على مدارس التربية والتعليم بمنطقة عسير*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد، السعودية، 1-296.

-نصيرات، براءة نضال، وخصاونة، أمنة عيسى سالم.(2022)*درجة تطبيق الأستراتيجية العشرية للتعلم الدامج لدى مديري مدارس قصبة أربد*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن: عمان.

References:

- Al-aziz, S. A. (2005).Guidance for people with special needs, House of Culture for Publishing and Distribution . Amman.
- -Contreras,D.,Brannte ,M.,Espinoza,S.,&Zuniga,I.(2020).The effect of the integration of students with special educational nrrds:Evidence from chile .Interntional Journal of Educational Development,74,102163.
- Shash, S. (2009). Early Intervention and Integration Strategies. Zahraa El Sharq: Cairo.
- Sami, A. (2005). Attitudes of primary school teachers towards integrating extraordinary children into regular schools, an unpublished master's thesis, Al-Quds Open University, Gaza.
- Mofeet, M.L. (2017). Contemporary Issues in the Inclusion of Children and Adults with Special Needs in Israel A collection of papers .A collection of studies. Editors: Shunit Reiter, IritKupferberg, Itzhak Gilat.
- O.Agavelyana,S.D.Aubakirovab*,A.D.Zhomatrtovac , E.I.Burdina(2020).Teachers attitudes towards inclusive edueation in Kazakhstan. NHTerpaunr o6pa3oBaHNR Ibtegration of Education,24(1),8-19.